Luxor International Journal of Archaeological Studies
PRINT-ISSN: 2535-1788 / ONLINE-ISSN: 2974-4121
HTTPS://LIJAS.JOURNALS.EKB.EG/
Volume 6, Issue 2, December 2023: pp. 26-38

نشر ودراسة لوحة معجزة الغزالة بوادي الحمامات بالبحر الأحمر

رشا فاروق السيد،[١] شيماء عبد الستار أحمد،[٢] مينا رشاد جاد إبراهيم [٣، *]

[١] قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

[٢] قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

[٣] طالب ماجستير، قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

الملخص

يتناول هذا البحث نشر لواحدة من أشهر لوحات وادي الحمامات وهي لوحة الغزالة وهي تحمل رقم M110 وتحتوي هذه اللوحة علي ثلاثة أقسام، القسم الأول عبارة عن نص مكون من سطر واحد أفقي وستة أسطر راسية، أما القسم الثاني منظر للمك أمام الإله مين والقسم الثالث مكون من خمسة أسطر أفقية، ويهدف البحث إلى عمل دراسة وصفية للمنظر الوارد باللوحة وترجمة النصوص الهيروغليفية والتعليق عليها، وتوضح لنا النصوص هذه المعجزة التي حدثت في عهد الملك (منتوحتب الرابع) وأمام بعثته التي كانت بقيادة وزيره أمنمحات، ومن خلال المنظر نرى كيف شكر الملك الإله. ونرى أيضا المكانة التي حصل عليها آنذاك الوزير أمنمحات من خلال ما أورده لنا من ألقابه في نهاية النص مثل الأمير الوراثي، الوزير، المشرف على المدينة، المشرف على كل شيء في الأرض كلها.

الكلمات الدالة

وادي الحمامات؛ الدولة الوسطى؛ الغزالة؛ لوحة، أمنمحات.

Publishing and Studying the Stela of the Miracle of the Gazelle in Wadi Hammamat, Red Sea

Rasha Farouq Elsayed,[1] Shaimaa Abdel-Sattar Ahmed,[2] Mina Rashad Gad Ibrahim [3,*]

[1] History, Egyptian and Islamic Archaeology Department, Faculty of Arts, Alexandria University, Alexandria, Egypt.

[2] Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Luxor University, Luxor, Egypt.

[3] M.A. Student, Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Luxor University, Luxor, Egypt.

Abstract

This research focuses on the publication of the gazelle stela from Wadi Hammamat, known as Stela No. 110. The stela comprises three registers: the first register contains a text consisting of one horizontal line and six vertical lines; the second register features a depiction of the king standing before the god Min; and the third register consists of five horizontal lines. The research provides a detailed description of the scenes depicted on the stela and offers translations of the hieroglyphic texts along with commentary. These texts narrate a miraculous event that occurred during the reign of King Mentuhotep IV. In the scene, we witness the king's gratitude toward God for the success of his mission, led by his vizier Amenemhat. Notably, the text highlights the king's prestigious titles at its conclusion, including 'Hereditary Prince,' 'Vizier,' 'Overseer of the City,' and 'Overseer of Everything in the Entire Land.

Keywords

Wadi Hammamat; Middle Kingdom; Gazelle; Stela; Amenemhat.

Article History

Received: 13/9/2023

Accepted: 3/10/2023

DOI: https://doi.org/10.21608/lijas.2023.236334.1015

* مراسلة المؤلف: mina.rashad@farch.luxor.edu.eg

M 110

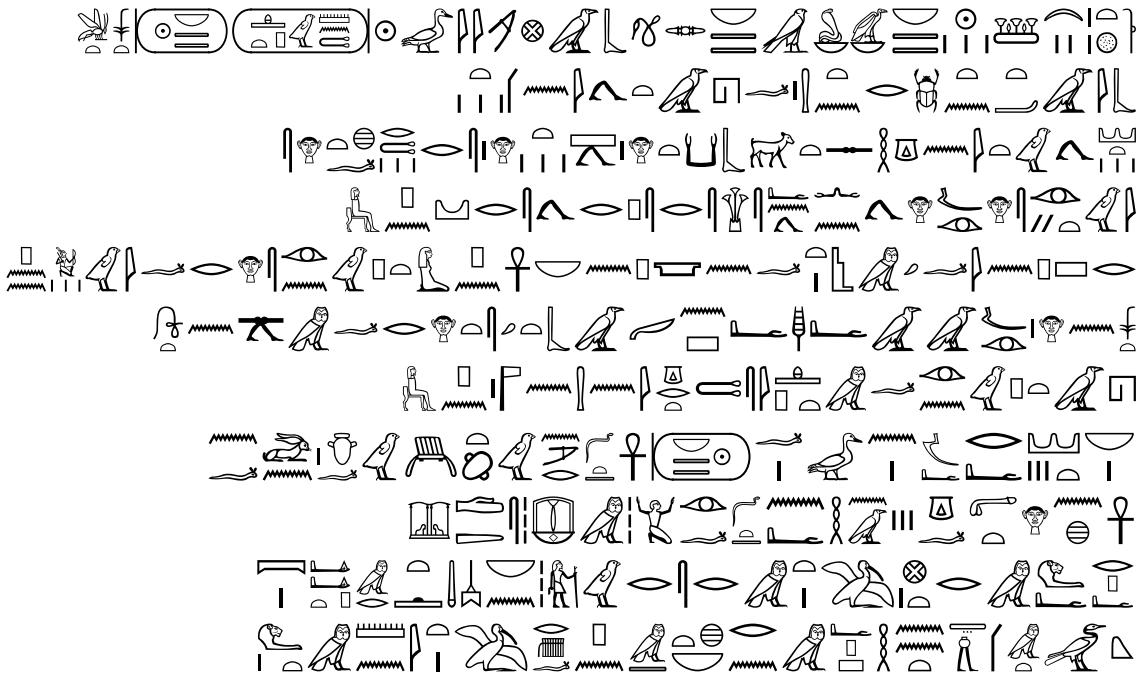

ḥ3t sp 2 3bd 2 3ḫt sw3

Nbty nb t3wy ḥr nb t3wyṯ mry mnw gbtiw ḥr nb nb t3wy rˁ
s3 Rˁ mnṯw htp nsw bity nb t3wy rˁ nsw bity nb t3wy rˁ ˁnḫ ḏt
bi3ṯ ṯn ḫprt n ḥm f ḥ3t n f in ˁwt ḫ3swt

iwt in gḥst bk3t ḥr šmt ḥr s r rmṯ ḫft ḥr s
iw irty s ḥr m33 ḥ3(y) s3s3 in ˁn s ḥ3 s r spr s ḏw pn šps
r inr pn iw f m st f n ˁ pn n nb ˁnḫ pn mst pw ir n s ḥr s
iw mšˁ pn n nsw ḥr m33 ˁḥˁ šˁ mšˁ nḥbt s wdnt ḥr f m sb n sḏt
h3t pw ir n f m ḥtp isṯ grt in ḥm n nṯr pn šps

nb ḫ3swt rdi m3ˁ n s3 f nb t3wy rˁ ˁnḫ ḏt n mrwt 3w ib f wnn f
ˁnḫ ḥr nst f nhh ḥnˁ ḏt ir f ḥḥw m ḥbw sd
iry pˁt ḥ3ty ˁ imy r nwit ṯ3ty imr r srw nb n wḏˁ mdwt imy r3 dd pt
km3t t3 innt ḥˁp imy r n iḫt nb m t3 pn r ḏr f ṯ3ty imn m ḥ3t .

Luxor International Journal of Archaeological Studies, Volume 6, Issue 2, December 2023: pp. 26-38

العام الثاني من الشهر الثاني من موسم الفيضان اليوم الثالث (نب تاوي)

المنتمي للإلهتين، حور (نب تاوي) المحبوب من مين القفطي، حور الذهبي (الذهبي من الآلهة) ابن رع (منتوحتب)، ملك مصر العليا والسفلى (نب تاوي رع)

تُمنح له الحياة والاستقرار والسلطة فليعيش مثل رع إلى الأبد. الاحتفال الأول بعيد الحب سد ملك مصر العليا والسفلى (نب تاوي رع) فليعيش إلى الأبد. المعجزة التي حدثت لجلالته أن الوحوش الجبلية نزلت إليه وجاءت غزالة حامل تتحرك ووجها إلى الناس، بينما كانت عيناها تنظر إلى الخلف ولكنها لم ترجع إلى الوراء حتى وصلت إلى هذا الجبل العظيم. والذي مازال في مكانة ليصبح هذا غطاء (لتابوت) رب الحياة وولدت عليه، بينما كان جيش الملك ينظر إليها، ثم قطعوا رقبتها أمام الحجر وقدمت كمحرقة ثم نزلت بسلام (غطاء التابوت) حقا الآن هذا هو جلالة الإله النبيل رب الصحراوات (المرتفعات) الذي قدم قربانا لابنه (نب تاوي رع) فليعيش إلى الأبد من أجل سعادته ولكي يبقى على عرشه أبد الأبديين، وباحتفال بملايين الأعياد من الحب سد

النبيل الأمير الوراثي المشرف على المدينة الوزير المشرف على المسؤولين الذي يحكم بدون تميز سيد القضاة المشرف على ما تعطيه السماء ومنتجات الأرض والذي يجلبه النيل المشرف على كل شيء في الأرض كلها الوزير أمنمحات

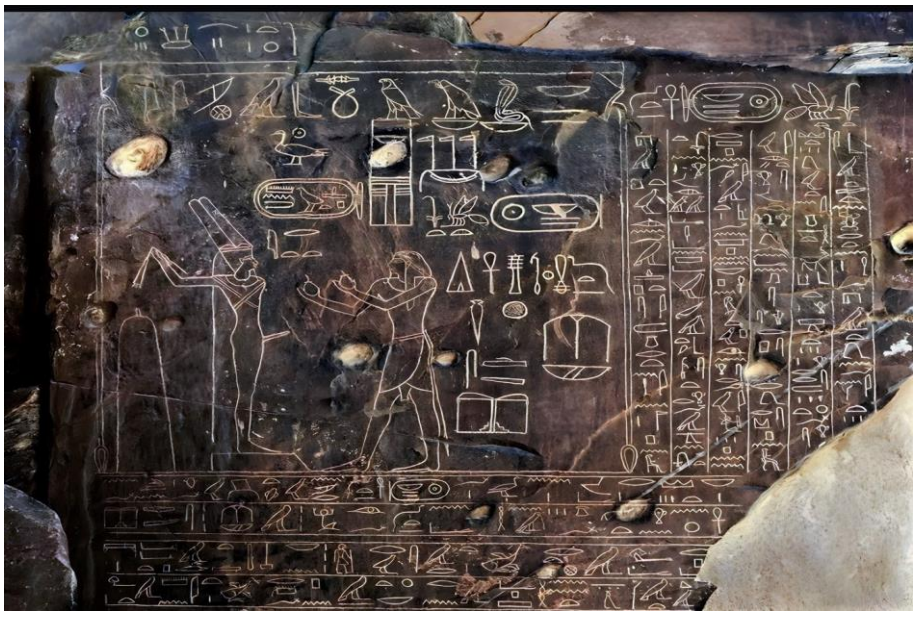

وفي هذه اللوحة كتب أمنمحات الألقاب الخمس الملكية للملك منتوحتب الرابع،[1] وقد وضعت الألقاب الملكية مع منظر تقديم القرابين من الملك للإله مين وكذلك الإشارة إلى الاحتفال الأول بعيد الحب سد ولقب للإله مين (مين القفطي) كل هذا داخل لوحة على اليمين واليسار علامتي الواس وترتكز عليهما من فوق العلامة الدالة على السماء *pt* ورمز العيد الذي هو *ḥb* في اللغة المصرية القديمة ربما يشير إلى المعبد البدائي للإله مين ، وهذا الرمز عبارة عن كوخ بدائي الشكل من البوص يتوسطه عمود من الشجر ويرتكز على حوض لأغراض التطهير وفي الغالب هذا الكوخ يرمز لأبسط أنواع المساكن أو المعابد التي ظهرت في عبادات الآلهة والموتى منذ عصور ما قبل التاريخ، واستخدام هذه المخصصات للدلالة على أن العيد هو بمثابة التجديد الديني والروحي، ووجود الحوض كذلك والذي يرمز للتطهير وهو من الضروريات في المعابد ويستخدم بخاصة في الاحتفالات بالأعياد.[2]

الملك منتوحتب الرابع في وادي الحمامات:

تعتبر النصوص المؤرخة بعهد الملك منتوحتب الرابع هي واحدة من أهم مصادر دراسة نهاية الأسرة الحادية عشر، ولقد ترك قادة وأفراد بعثات الملك كما وفيرا من النصوص والتي كانت تشير كذلك إلى احتفال الملك بالعيد الأول للحب سد وهو أكبر عدد من النصوص لملك في الدولة الوسطي بعد الملك بيبي الأول في الدولة القديمة.

وتعتبر نصوص البعثة المؤرخة بالعام الثاني والتي تتزامن مع الاحتفال الأول للحب سد هي الأكثر عددا وهي تعود للعام الثاني من حكمه والشهر الثاني من فصل الفيضان، وتنتمي لها هذه النصوص:

اليوم الثالث M 110: وهذا النص يتحدث عن معجزة الغزالة

اليوم الخامس عشر: G 53 / M 192 a / M 113

اليوم الثالث والعشرين: M 191: وهذا النص يتحدث عن معجزة البئر

اليوم السابع والعشرين: M 192 b

وهناك نصوص أشارت إلى هذه البعثة من خلال ذكر (السنة الثانية) دون تفاصيل أخرى

G 57 / G 54 مع ذكر ألقاب بعض أفراد هذه البعثة

ثم هناك نصوص تنتمي لبعثة الملك من خلال ذكر أسمه فقط ولا يوجد تأريخ محدد وهي: M / M 1 / G 140 / G 60 / G 59 / G 58 / G 56 / G 55 / G 52 / 241 / M 105 / M 55 / M 40

النصوص: M 192/ M 113 /M 110 / M 205 كان هدف هذه النصوص هو الحصول على تابوت للملك. ثم هناك نص آخر وهو M 1 والذي يعود إلى *sʿnḫ* وحمل عديد من الألقاب الهامة وهو

[1] Leprohon, The Great Name, Ancient Egyptian Royal, p.56.

[2] منصور النوبي منصور، مناظر الأعياد في مقابر افراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.ص ١١.

الذي حول الصحراء إلى مناطق خضراء وبالطبع كان الحصول على تابوت للملك يستوجب تقديم القرابين وهذا ما ورد في M 192 / M 110، وكان عدد هذه البعثة ١٠,٠٠٠ (M 192)، وكان لهذا العدد الهائل لابد من مسؤول عن إمداد هذه القوات والعمال بالغذاء والماء فكان هناك مدير المخزن الذي يمد يوميا ٢٠٠٠ رجل بما يلزم M 205.[١]

هذه اللوحة مؤرخة بالعام الثاني الشهر الثاني من فصل الفيضان اليوم الثالث، وهي ضمن عدد كبير من النصوص في وادي الحمامات التي تؤرخ لعهد الملك منتوحتب الرابع،[٢] وكانت هذه البعثة بقيادة وزيره أمنمحات وهناك اسم مميز لهذه اللوحة ويُعرف بين الكثيرين باسم لوحة معجزة الغزالة أو المعجزة الأولى وفي الغالب تم إطلاق هذا المسمى عليها لأن كاتبها استهل نصه بكلمة *bi3t* والتي تعني معجزة.[٣]

ثم استخدام *ḥm.f.* هذا المصطلح للإشارة إلى الملك في شكل الحاكم الأرضي الذي يؤدي دورا لشعبه وهنا هو مرتبط بالحياة الفعلية وليس بدوره الإلهي، وتستخدم كوسيلة محترمة للإشارة إلى الملك وغالبا ما تترجم إلى (صاحب الجلالة) على الرغم أن كلمة *hm* تعني في الأصل الجسد، وكان المعنى الفعلي يشبه التجسيد المادي للمك وربما أراد الراوي الإشارة إلى نشاط شارك فيه الملك أو حدثا خلال حياته وشاع استخدام هذا اللقب في روايات السير الذاتية إلا إنه ليس شائع في الصفات حيث تم استخدام كلمة *nsw* ويبدو إن استخدام *ḥm.f.* كان مقصور على البعثات والرحلات الاستكشافية أو على اتصال غير مباشر بين الملك وكاتب النص [٤] *ḫ3swt ʿwt* تشير إلى حيوانات الصحراء.[٥]

---

[1] Seyfried, Beiträge Zu den Expedition des Mittleren Reiches in die Ost-,Wüste,Hildescheimer,1981,p.246-247.

[٢] تشير نصوص وادي الحمامات الي حوالي ٣٠ نص ولوحة تعود الي عهد الملك منتوحتب الرابع ، وقد كان لبعثته بقيادة أمنمحات التي تؤرخ بالعام الثاني ستة نصوص موثقة وهي كالتالي النص M 110 والتي كانت في اليوم الثالث ، ثم نص M 113 و G 192aو G 35 في اليوم الخامس عشر ثم M 191 في اليوم الثالث والعشرين وأخيراً M 192a في اليوم السابع والعشرين. بعد ذلك هناك نصان يشيران الي هذه البعثة من خلال بعض المشاركين بها ولكن دون تفاصيل ثم هناك نصوص تشير الي الملك ولكن دون ذكر توقيت محدد وإن كان أهمها M 1 والذي ذكر فيه القائد سعنخ أنه حول الصحراء الي حقول خضراء.

Seyfried,op.cit.,p.245.

[٣] لقد تم ذكر هذه الكلمة أيضا في النص اللاحق لكتابة هذا النص حيث إن النص M 191 يسرد كاتبه بقوله *wḥm bi3t* تكررت المعجزة ثم يشرع في كتابة تفاصيل المعجزة الثانية ، وفي أغلب الظن كاتب هذا النص قد شاهد المعجزة الاولي لذلك كتب تكررت المعجزة وقد وردت هذه الكلمة بمعني معجزة او اعجوبة ولها عدة طرق كتابية 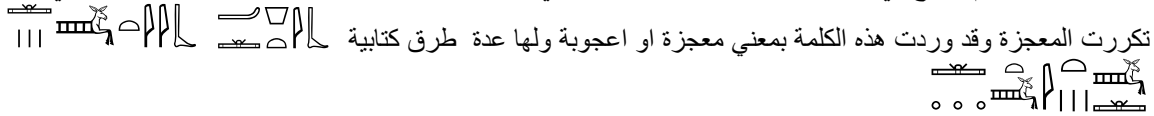

Faulkner,A concise Dictionary Of Middle Egyptian,Modernized by,Boris Jegorović,London,2017,p.99

[4] Doxey Denise M.: Egyptian Non-Royal Epithets in the Middle Kingdom: A Social and Historical Analysis ,Brill, 1998.

[5] Schenkel,Memphis -Herakleopolis -Theben , Die Epigraphischen Zeugnisse ,der 7-11 , Ägyptes Daynastie , Wiesbaden, 1965,p.263.

واتت غزالة حامل *gḥst bk3t* [1] تتحرك [2] *ḥr s r rmṯ ḫft ḥr s* وترجمها بـ "وجهها مثبت على الناس قبلها" وعيناها تنظران وهي تندفع.[3]

ثم يذكر كلمة *s3s3* [4] بعد كلمة *iw irty* وهي التي توحي بنظرة عدوانية،[5] *in ʿn s ḥ3 s r spr s ḏw pn šps*،[6] ترجمها Breasted إنها لم ترجع إلى الخلف حتى وصلت إلى هذا الجبل العظيم،[7] ومازال الحجر في مكانه *r inr pn iw f m st f*، يقصد بالحجر هنا هو حجر *bḫn* الذي كانت له أهمية كبيرة والذي كان يستخرج من وادي الحمامات.[8] وولدت عليه *mst pw ir n s ḥr s*،[9] ويقصد بها هنا غطاء التابوت *n* ʿ، *iw mšʿ pn n nsw ḥr m33*، وكان جيش الملك ينظر إليها.[10]

وقطعوا رقبتها *nḥbt* ʿ*mš*ʿ*š*، وقد يكون هنا استخدم التعبير فصل الرقبة على العنق وكأنه مجازاً عن فصل الكتلة من الجبل، [11] *wdnt ḥr f m sb n sḏt*، بمعني قربان أو تضحية وقد وردت بعدة طرق كتابية وقد ضحى بالغزالة على الحجر *wdnt*،[12] هذا المصطلح معناه محرقة أو قربان *sb n sḏt*.[13] وبعد

---

[1] Erman, ZÄS,29,p.60.; Gundlach, Mentuhotp IV und Min ,SAK, 8, 1980, p.94 .

ومعناها " ما تم السير عاليه" تشير الي الطريق الذي اتبعته البعثة وفي الغالب كان هذا المسار ثابتاً Smt اقترح إن كلمة

[2] Goedicke, Some Remarks on Stone Quarring in the Egyptian Middle Kingdom (2060–1786 B.C.), JARCE, Vol. 3,1964.p.46-47.

[3] Schenkel,op.cit.,p.263.

[4] Wb ,IV,p.25.1.

[5] Goedicke,op.cit.,p.47.

[6] ZÄS, 29.S.60.

[7] BAR, I ,p.212.

وفي كل نصوص وادي الحمامات حينما يُذكر هذا الجبل كان لابد من ذكر صفة العظيم الكبير بجانب كلمة الجبل وهذا يدل علي الاحترام الكبير الذي أولاه المصري القديم لهذا المكان

[8] Ahmed Ibrahim Othman. Extraction and Use of Greywacke in Ancient Egypt, Journal Of The Faculty Of Tourism and Hotels, Vol ,14, Alxandria University,2017.p.35.73.

[9] Gundlach,op.cit.,p.94.

[10] Лебедев, Слуги Фараона Вдали От Нила , Развитие Контактов Древнеегипетской Цивилизации с окружающими областями В эпоху Древнего и Среднего царств , РАН, Институт Востоковедения , 2015,p.454.

[11] Goedicke,op.cit.,p.47.

[12] BAR,I, 212.;Faulkner,op.cit.,p.89

[13] يشير هذا الاسم *sḏt* الي النار او اللهيب وورد ذكره في متون الأهرام مع عدة اسماء اخري تشير الي النار مثل *ḫt* *rkḥ* *snr* و ظهرت في الدولة الوسطي بعض الاسماء مثل *ḏnḏnt* *dšrt* وفي الدولة الحديثة *ȝḫt* واستمر حتي العصر البطلمي وكذلك *ʿnḫt* واستمر حتي العصر اليوناني الروماني .

باسم محمد سيد ، النار في الحضارة المصرية القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٩-12

ذلك تم قطع الكتلة الحجرية من الجبل ونزلت بسلام *ḥ3t pw ỉr n f m ḥtp*،[1] *ỉsṯ grt* استخدام الأداة الغير مسندة *ỉst* ثم لاحقها بالأداة المسندة *grt* والتي تعبر عن الحقيقة،[2] ما هو إلا دليل على أن أمنمحات أراد أن يؤكد بصحة وحقيقة كل ما يكتبه، ثم يبدأ بعد ذلك أمنمحات في مدح الإله مين (رب الصحاري) على مساعدته للبعثة من خلال مجيء الغزالة واختيارها للكتلة التي وضعت صغارها عاليه، وكان ذلك بمثابة دليل إلهي على اختيار هذا الحجر من قبل الإله، ولقد صنع هذا لأجل أبنه الملك نب تاوي رع لكي يجعل قلبه سعيدا *mrwt 3w f* وليجلس على عرشة *nst* إلى أبد الآبدين *nḥḥ ḥnꜥ ḏt*.[3]

والجزء الثالث من النص خصصه أمنمحات لنفسه وأوضح فيه مكانته وعظيم سلطانه. ولكن قبل هذا من الممكن تخيل إن أمنمحات وزير منتوحتب الرابع هو مؤسس الأسرة الثانية عشر؟ السنوات الأخيرة للملك لا نعرف عنها الكثير، وكيفية وصول أمنمحات للحكم مازالت غير معروفة حتى الآن وعلى الرغم من وجود نبوءة نفرتي إلا إنه يُعتقد إنها كتبت أثناء حكم أمنمحات، وربما اختياره لعاصمة ويكون اسمها *ỉṯt t3wy* أي (الاستيلاء على الأرضين) قد يكون له دلالة على أن في هذا التوقيت كانت هناك اضطرابات أو معارضة لأمنمحات. وإن صحة هذه الافتراضات عن بداية حكم أمنمحات فلابد من الإشارة إلى مساعدة بعثته له والتي كان قوامها ١٠,٠٠٠ رجل ومن مقبرة خنوم حتب الأول والمؤرخة بحكمه نعرف إنه قاتل الآسيويين والجنوبين، ومن المعتاد قيادة الوزراء لبعثات في الصحاري، وفي بعض الحالات كان المسؤول عن البعثة هو الأحق بقيادتها رغم أنه لم يكن يحمل لقب مهم أو كبير ولكن كان ينظر إلى الكفاءة فقط.[4]

ونصوص وادي الحمامات عبارة عن نصوص ملكية تبدأ بالصيغة *wpt nswt ỉrt n* المهمة الملكية نفذت بواسطة، أو نصوص تذكارية أراد أصحابها تخليد ذكراهم أو دليل على نجاح بعثتهم، ولكن هذا النص هو مختلف لأنه يجمع بين الصفتين معا فأمنمحات بالطبع كان في مهمة ملكية والدليل على ذلك المنظر الذي في اللوحة وتقديمه للملك عندما قال إن الإله مين صنع هذا لأجل ابنه نب تاوي رع وفي نفس الوقت أراد كذلك ترك نص له طابع تذكاري وتخليدا لنفسه أيضا. لذلك يطلق على هذا النص (ثنائي الأطراف).[5]

وعن التمجيد الذاتي لأمنمحات وإطراء نفسه ونعتها بصفات تكاد تفوق صفات وألقاب الملك نفسه فهناك

[1] Gardinen, Egyptian Grammar , London,1973, p.95-96

[2] عبد الحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط) ، الطبعة التاسعة ،ص ١٢٠.

وفقا لكتاب البقرة السماوية قام رع بإنشاء nHH عندما صعد الي السماء وترك العالم الأرضي للبشر وميز النظام الجديد باليوم الاول ، ولذلك ترتبط nHH بالسماء بينما Dt بالأرض.

[3] A.Mennah,H Attistallah,B .H.Manal,The Relationship between NHH and Dt with the Doors Of Heaven ,IAJFTH,Vol 7 , no,1 , 2021,p.92-95.

[4] Doborsh Sweeney, The Vizier Amenemhat at Wadi Hammamat , a Macbeth Moment,GM,Heft 238, 2013,p107-109.

[5] Galan,Royal Commission and Royal Inscriptions, Proceedings of The Seventh International Congress of Egyptologists , OLA, 82, Cambridge,1995.p.419-423.

من يعتقد إنه أمنمحات كان يعلم بأن ملكه لن يشاهد هذه الألقاب أو لربما كان في مرحلة الانتشار السياسي وعمل دعاية لنفسه كملك قادم، ولكن لأن هذه الألقاب والنعوت هو أمر متعارف عليه تماما في نصوص وادي الحمامات فذلك هو المشرف هينو الذي كتب النص M 114 فله أيضا من الألقاب والصفات ما قد يصغر ويضمحل أمامه كل شخص وكثير من نصوص هذه البعثة والمؤرخة بالعام الثاني تشير بصفة مؤكدة إلى إن جميع المسئولين بما فيهم الوزير كانوا مخلصين للملك.[١]

ألقاب أمنمحات:

iry pˁt ḥ3ty ˁ

اندمجا هذان اللقبان مع بعضهما في تحديد بعض النبلاء الذين تمتعوا باستقلال نسبي في أماكنهم وهم الذين شكلوا أساس الطبقة العليا في البلاط الملكي وكان لهم حقوق وراثية وهم في أغلب الأحيان من العرق الملكي.[٢]

iry pˁt: ظهر هذا اللقب في عهد خوفو واستمر حتى عصر الانتقال الثالث.[٣]

imy r nwit t̲3ty: المشرف على المدينة – العمدة.[٤]

imr r srw: المشرف على الموظفين عرف منذ الدولة القديمة وارتبط به عدة ألقاب أخرى،[٥] مثل:

nb n wḏˁ mdwt: الذي يحكم بدون تميز.[٦]

imy r3 dd t3 km3t t3: المشرف على ما تعطيه السماء ومنتجات الأرض.[٧]

innt ḥˁp: والذي يجلبه النيل.[٨]

imy r n iḫt nb m t3 pn r ḏr f: المشرف على كل شيء في الأرض كلها.[٩]

---

[1] Doborsh Sweeney,op.cit.,p.112-113.

[2] Maspero.Etudes Du Mythologie Et D'L Archéologie Égyptienes, lV. Paris,1900.p.34.

[3] Doxey,Egyptian Non-Royal Epithets in the Middle Kingdom: A Social and Historical Analysis ,Brill, 1998.p273.. ; JONES, Titles OK, no. 1858

[4] Ward, Inddex Of Egyptian Administrative and Religious Titles Of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.p.31.no.222a

[5] Jones,An Index Of Ancient Egyptian Titles,Epithets and phrases of the old Kingdom, 2000,p.230.no.850.

[6] Doxey,op.cit.,p.113-114.

[7] Jones,op.cit.,p.278.no.1002.

[8] Лебедев,op.cit.,p.453.

[9] *imy r3 ḫt nbt*: المشرف على كل شيء، تم العثور على هذا اللقب لأول مرة في مصطبة في الجيزة لشخص يدعي *ˁnḫ ḥ3f* وتؤرخ هذه المصطبة بمنتصف عهد الملك خوفو، انظر: Strudwick, The Administration of Egyptian in the old Kingdom, 1985, P. 77.

تقديم القرابين والرموز الموجودة باللوحة:

القربان *irt* في هذا المنظر يقوم الملك بتقديم اللبن للإله *irt* وقد أطلق المصري القديم عدة أسماء على اللبن منها العذب – الأبيض – السائل الذي يمنح الحياة والقوة. وهو معروف منذ عصر الأهرام ويعتبر جزء هام مع الخبز لتكوين الغذاء الرئيسي للكائنات الحية، ويقدم اللبن كقربان للآلهة والموتى. وفي الدولة الحديثة قدم في قوارير بها حلمة وفي الفترة اليونانية كان يقدم في قوارير من الذهب أو الإلكتروم وله رمزية ودلالة الميلاد،[١] وقد يكون شروع الوزير أمنمحات في إضفاء نوع من الشرعية على ميلاد الملك منتوحتب الرابع والمعروف إنه لم يأتي من دم ملكي، حتى إذا تمكن من حكم البلاد فهذا دليل إنه أخذ الحكم من ملك شرعي.

الصيغة *di ꜥnḫ mi rꜥ*: هي تعبر عن رجاء من الشخص إلى الملك بالحياة الأبدية وقد بنيت للمجهول لان العطاء من عند الإله.[٢]

عمود الـ "جد" *ḏd*: يعتبر رمز لأوزير وهو عبارة عن عمود مقسم إلى أربع أقسام بحظوظ أفقية، وفي عيد أوزير كانوا يقيموا هذا العمود والمقصود هنا أن الحياة قد عادت للإله مرة أخرى، وهو أحد الرموز المقدسة وباللغة المصرية القديمة يعني الاستقرار، وهذا لاعتقادهم أن أوزير باق حتى بعد مماته.[٣]

الواس *w3s*: وردت في نصوص الأهرام وهي تعني صولجان وفي أحد الآراء كانت "عبارة عن عصا خشبية ذات رأس حاد من النحاس أو الحجر" وفي رأي آخر أن الواس كانت تصنع من المعدن وقاعدته تأخذ شكل الشوكة بطرفين حادين. وهي أحد الرموز التي تدل على الملكية والإلهية، وقد وردت في الصيغ الملكية *ꜥnḫ ḏd w3s*، وتُشير أيضا الواس إلى المعارك والقتال وكان من ضمن استخداماتها العديدة تستخدم كحربة في المعارك، لذلك تم استخدامها في الحياة الدينية والدنيوية.[٤]

يظهر الملك وهو يرتدي باروكة شعر كبيرة ولحية وقلادة،[٥] ويرتدي كذلك النقبة *šndwt* وبها ذيل وقد وردت بعدة أشكال.[٦]

---

[١] سيلفي كوفيل، قرابين الآلهة في مصر القديمة، ٢٠١٠، ص ٤٢-٤٣.

[٢] عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، الطبعة التاسعة ص ٣٦٠.

[٣] ادولف ارمان ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها، ترجمة عبد المنعم ابو بكر ومحمد انور شكري، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥، ص74-73

[4] Reda Attalla, The *w3s* tool and its worldly and religious roles in underworld in Ancient Egypt. Faculty of Arts Journal, Alexandria, 2019, Pp. 2-6.

[5] Couyat et Montet, Les Inscrptions Hieroglyphiques Et Hieratiques Du ouadi Hammamat , Imprimerie De Institut Francais D'archeologie Oriientale,Paris, 1912.p.79.

[6] Gustave Jéquier : Les Frises Des Sarcophages Du Moyen Empire, L' Institut Francais D' Archeologie Orientale , Du Caire ,1921. p. 20-21 .

الإله مين:

ومن أمامه الإله مين الذي عُبد فيما قبل الأسرات ورمز له بعدة رموز، ويصور الإله مين هنا وهو يقف على قاعدة بهيئته البشرية بقضيب منتصب وساقين ملتصقين ويرتدي رداء ضيق وغطاء للرأس يتكون من ريشيتين وشريطين يتدليان على الظهر، ومن خلفه يوجد كوخ أو ناووس وهما ربما يشيران إلى أحد المعابد التي عُبد بها،[١] ووجد له احتفالا دينيا كبيرا،[٢] ويعتبر الإله مين هو رب الخصوبة والنماء وكذلك إلها للصحراء لذلك في معظم نصوص وادي الحمامات أطلق عليه رب الصحاري وسيد الجبال وفي الدولة الوسطى هناك أسطورة له حيث ظهر أثناء العواصف الممطرة،[٣] وهذا ما ينص عليه النص M 191 بوادي الحمامات. ولأنه كان ذو نشاط كبير في احضار الماء إلى الصحراء عُبد كذلك باعتباره إلها للمطر وكانت أهم مركز لعبادته هي قفط.[٤]

قفط *Gbtwy*:

ورد هذا الاسم في عدد من النصوص وهو يعني قفط، ولأن معظم البعثات قد خرجت من هناك مرورا بوادي الحمامات حتى الوصول أحيانا إلى البحر الأحمر، فقد كان لها دورا بارزا في النصوص:

M112 – M 113 – M 114 – M 110 – M 92 – G 65 – M 47 – M 49 – Debono 1951.

لقد كانت قفط هي عاصمة الإقليم الخامس في مصر العليا، وكان الإله مين هو الإله الرئيسي هناك وكان يلقب باسم مين القفطي في عصر الدولة الوسطى، وكان معبده مشيد منذ الدولة القديمة وأكمله كل من أمنمحات الأول وسنوسرت الأول،[٥] ولعل من أسباب شهرة قفط هو أنها عبارة عن مركز تجاري حيث ربطت الصحراء ووادي النيل بالبحر الأحمر،[٦] وكذلك مكانها الذي يعتبر المدخل لوادي الحمامات وما يحتويه من مناجم ومحاجر، حتى أن الإله مين لقب في عهد الدولة القديمة بحامي عمال المحاجر والمناجم، وهذا يتوافق مع المصادر الكتابية من نصوص في وادي الحمامات حيث كانت البعثات تقدم القرابين له طلبا لمساعدته في الصحراء، وكانت قفط أيضا مركزا لصناعة السفن، حيث تحمل بعد ذلك عبر الصحراء

[١] مانفرد لوكر : معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ،ترجمة صلاح الدين رمضان ، محمود طاهر ، مكتبة مدبولي ،٢٠٠٠، ص.229

[٢] روبرت آرموار : آلهة مصر القديمة وأساطيرها ، ترجمة مروة الفقي ، الطبعة الاولي ،٢٠٠٥، ص.7-136

[٣] أحمد علي الطيب الزراعي : المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٩ .ص508-503

[٤] ياروسلاف تشريني : الديانة المصرية القديمة ، ترجمة د. احمد قدري ، مراجعة محمود ماهر طه ، دار الشروق ، الطبعة الاولي ، ١٩٩٦.ص ٢٣٦

[5] Gomaa, Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches, vol 1 Oberägypten und das Fyūm,Wiesbaden,Ludwig Reichert,1986. p.158.

[6] Gauthier, V ,137.

إلى أن تصل إلى البحر الأحمر ويتم تجميعها هناك.[1]

النتائج:

- ذهاب بعثة للملك منتوحتب الرابع إلى وادي الحمامات في العام الثاني من حكمه وكانت هذه البعثة بقيادة وزيره أمنمحات.
- في أغلب الظن قد يكون أمنمحات قد كتب هذا النص على صخرة وادي الحمامات والذي أورد فيه كل الألقاب الملكية للملك للتأكيد على ولائه للملك، وفي نفس الوقت قد أراد إبراز نفسه كقائد وملك شرعي لاحق حيث لم يكن هو من نسل ملكي.
- الألقاب التي نعي أمنمحات نفسه بها تشير إلى مكانة عالية رفيعة وتشير إلى قوة سلطانه.
- استخدام أمنمحات لكلمة معجزة في بداية النص إشارة منه إلى التدخل الإلهي في اختيار الكتلة الحجرية التي سوف تصبح تابوتا للملك منتوحتب الرابع.
- إظهار الملك وهو يقدم القرابين للإله مين دليل على عبادته في المناطق الصحراوية حيث كان رب الصحاري وحامي القوافل والبعثات.
- رسم أمنمحات مخصص كلمة السماء وهو يرتكز على نصلي علامتي الواس دليل على اثبات سيطرة الملك على هذا المكان، وكان هذا الرمز شائعا بكثرة بالتحديد في سنوات حكم الملوك الأولى.

المراجع العربية:

- أحمد علي الطيب الزراعي، المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩.
- عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، الطبعة التاسعة، ص ٣٦٠.
- منصور النوبي منصور، مناظر الأعياد في مقابر أفراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.

المراجع المعربة:

- ادولف ارمان، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكري، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥.
- روبرت آرموار، آلهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة مروة الفقي، الطبعة الأولي، ٢٠٠٥.

[1] Gomaa,op.cit.p.159.

- سيلفي كوفيل، قرابين الآلهة في مصر القديمة، ٢٠١٠.
- مانفرد لوكر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان، محمود طاهر، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠.
- ياروسلاف تشريني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة د. أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، الطبعة الأولي، ١٩٩٦.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed Ibrahim Othman. Extraction and Use of Greywacke in Ancient Egypt, Journal Of The Faculty Of Tourism and Hotels, Vol ,14, Alxandria University,2017.p.35.73.
- Bresated : Ancient Records of Egypt, vol 1 , Chicago, 1906.
- Couyat et Montet: Les Inscrptions Hieroglyphiques Et Hieratiques Du ouadi Hammamat , Imprimerie De Institut Francais D'archeologie Oriientale,Paris, 1912.
- Doborsh Sweeney, The Vizier Amenemhat at Wadi Hammamat , a Macbeth Moment,GM,Heft 238, 2013,p107-109.
- Doxey Denise M.: Egyptian Non-Royal Epithets in the Middle Kingdom,A Social and Historical Analysis ,Brill, 1998.
- Erman ., Grapow. Wörter Buch Der Aegyptischen Sprache , Erste Band , Akademie - Verlag , Berlin, 1971.
- Erman, ZÄS,29.
- Faulkner,A concise Dictionary Of Middle Egyptian,Modernized by,Boris Jegorović,London,2017.
- Galan,Royal Commission and Royal Inscriptions, Proceedings of The Seventh International Congress of Egyptologists , OLA, 82, Cambridge,1995.
- Gauthier,Dictionnaire Des noms Geographiques contenus Dans Les Textes Hieroglyphiques , Vol V ,Strasbourg universitie, 1928.
- Goedicke, Some Remarks on Stone Quarring in the Egyptian Middle Kingdom (2060–1786 B.C.), JARCE, Vol. 3,1964.p.46-47.
- Gomaa, Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches, vol 1 Oberägypten und das Fyūm,Wiesbaden,Ludwig Reichert,1986.
- Gundlach, Mentuhotp IV und Min ,SAK, 8, 1980
- Gustave Jéquier : Les Frises Des Sarcophages Du Moyen Empire, L' Institut Francais D' Archeologie Orientale , Du Caire ,1921

- Jones,An Index Of Ancient Egyptian Titles,Epithets and phrases of the old Kingdom, 2000
- Maspero.Etudes Du Mythologie Et D'L Archéologie Égyptienes, lV. Paris,1900.p.34.
- Rda Attalla. The wAs tool and its worldly and religious roles in underworld in Ancient Egypt. Faculty of Arts Journal, Alxandria , 2019.
- Schenkel,Memphis -Herakleopolis -Theben , Die Epigraphischen Zeugnisse ,der 7-11 , Ägyptes Daynastie , Wiesbaden, 1965.
- Seyfried,Beiträge Zu den Expedition des Mittleren Reiches in die Ost- ,Wüste,Hildescheimer,1981.
- Strudwick, The Administration of Egyptian in the old Kingdom, 1985
- Ward, Inddex Of Egyptian Administrative and Religious Titles Of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.
- Лебедев, Слуги Фараона Вдали От Нила , Развитие Контактов Древнеегипетской Цивилизации с окружающими областями В эпоху Древнего и Среднего царств , РАН, Институт Востоковедения , 2015.